



بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة أمير حزب التحرير العالم الجليل عطاء بن خليل أبو الرشته

لزوار صفحاته بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك لعام ١٤٤٦ هـ الموافق ٢٠٢٥ م

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:
إلى الأمة الإسلامية خير أمة أخرجت للناس: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾.
إلى حملة الدعوة الأنقياء الأنقياء "ولا نزكي على الله أحداً" الذين يقولون الحسن من القول ويعملون الصالح من العمل، فأثنى الله على
من هذه صفاته: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ...﴾.

إلى زوار الصفحة الكرام المقبلين عليها بحق وصدق، والساعين إلى الخير الذي تحمله، فجزاهم الله خيراً
أهنتكم أجمعين بعيد الفطر المبارك.. وتقبل الله الطاعات.. والله يتولى الصالحين...

الإخوة الكرام:

يأتي هذا العيد ودولة يهود المسخ ترتكب الموبقات بحق البشر والشجر والحجر في غزة وكل فلسطين، وهي تقوم بذلك بدعم من أمريكا
التي تزودها بالقذائف والصواريخ والطائرات.. ومع أنه ليس غريباً أن يرتكب كيان يهود بدعم من أمريكا ذلك، فهم أعداء للإسلام
والمسلمين، لكن الغريب أن لا يبادر أحد من الحكام في بلاد المسلمين وخاصة الذين هم في جوار فلسطين، فيحرك جيشه لنصرة غزة وأهلها
والأقصى وما حوله، وإزالة كيان يهود من جذوره، ومن ثم إعادة فلسطين كاملة إلى أهلها.. أفليس من احتل أرض المسلمين وأخرج أهلها
منها يستحق أن تقاتله جيوش المسلمين ويخرجوه منها كما أخرج أهلها؟ ﴿وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ﴾..
فكيف لا يدرك الحكام ذلك؟! ولكن غلبت عليهم شقوتهم، فهم طوع بنان الكفار المستعمرين وخاصة أمريكا، لا يريدون لها طلباً حفاظاً
على كراسيهم المعوجة ﴿فَاتْلَهُمْ اللَّهُ أَلَىٰ يُؤْفَكُونَ﴾...

فهلهم يا جيوش المسلمين إلى نصرته إخوانكم في غزة وإذا وقعت في وجهكم أنظمة الحكم الجبري القائمة في بلاد المسلمين فخذوهم كل
مأخذ.. وأقيموا حكم الله مكانهم، الخلافة على منهاج النبوة، تحقيقاً لبشرى رسول الله ﷺ «تَمَّ تَكُونُ مُلْكًا جَبْرِيَّةً فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ
تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا إِذَا شَاءَ أَنْ يَرْفَعَهَا، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَىٰ مَنَاجِ التُّبُوءِ، ثُمَّ سَكَتَ» مسند الإمام أحمد.. وعندها يكون الخليفة
ومعاونوه وجد الإسلام من أعلى رتبة فيه إلى أدنى رتبة ينتقلون من نصر إلى نصر، يكبرون والأمة تكبر معهم، أقوياء برهم أعزاء بدينهم، فلا
يجرؤ عدو أن يكون له في أرض الإسلام كيان.. ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾.

وفي الختام أيها الإخوة فإني أبارك لكم عيد الفطر، سائلاً الله سبحانه أن نكون قد أدبنا صيام هذا الشهر الكريم وقيامه على الوجه
الذي يرضي الله سبحانه ورسوله ﷺ... كما أسأله سبحانه أن يكون هذا العيد فاتحة خير وبركة وعز للإسلام والمسلمين، ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ
عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.



أخوكم

عطاء بن خليل أبو الرشته

الأول من شوال ١٤٤٦ هـ

الموافق ٢٠٢٥/٠٣/٣٠ م